

مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث الدكتور
محمد عبدالرحمن الشيبة

إشراف الدكتور
سنية سبع





يكتب الباحث عنوان لمتغيرات يختارها سواء كان لمتغيرين أو ٣متغيرات
ويقوم بكتابة الدراسات السابقة دراستين لكل متغير على حدة ودراسة
تجمع بين المتغيرات كما سبق توضيحه في المثال التطبيقي



1

المقدمة

يشهد العالم تطورًا سريعًا في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي، الأمر الذي أدى إلى تغييرات جوهرية في مختلف القطاعات، خاصة في إدارة المشاريع. لم يعد نجاح المشاريع يعتمد فقط على التخطيط الجيد والموارد البشرية، بل أصبح تبني التحول الرقمي واستخدام الذكاء الاصطناعي من العوامل الحاسمة التي تؤثر بشكل مباشر على كفاءة المشاريع وفعاليتها.

في هذا السياق، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع، مع تحليل دور الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط يساعد في تعزيز تأثير التحول الرقمي على الأداء العام للمشاريع. من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يمكن تحديد مدى تأثير هذه العوامل على إدارة المشاريع والتحديات التي تواجه تطبيقها في بيئات العمل المختلفة.

١. التحول الرقمي (Digital Transformation) المتغير المستقل
 - يشير إلى عملية دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب إدارة المشاريع، مما يؤدي إلى تحسين الأداء، وتسهيل العمليات، وزيادة الكفاءة التشغيلية.
٢. نجاح المشاريع (Project Success) المتغير التابع
 - يقيس مدى تحقيق المشروع لأهدافه الأساسية، مثل الجودة، والالتزام بالمواعيد، وإدارة الموارد بكفاءة، وتحقيق العوائد المتوقعة.
٣. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) المتغير الوسيط
 - يمثل التقنيات الذكية التي تسهم في تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، مما يزيد من فرص نجاح المشاريع

3

الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي

١. دراسة (Smith & Brown, 2020) حول التحول الرقمي في قطاع الخدمات تناولت هذه الدراسة تأثير التحول الرقمي على أداء المشاريع في قطاع الخدمات، حيث تم تحليل مجموعة من الشركات التي قامت بتبني تقنيات حديثة مثل إدارة المشاريع عبر الحوسبة السحابية، وتحليل البيانات الضخمة، وأتمتة العمليات التشغيلية. أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل الأخطاء البشرية، حيث تمكنت الشركات التي اعتمدت الأنظمة الرقمية من تسريع عملياتها بنسبة ٤٠% مقارنة بالشركات التي لم تعتمد هذه التقنيات. كما أن استخدام الأدوات الرقمية في إدارة المشاريع ساهم في تقليل التكلفة التشغيلية وزيادة الإنتاجية.
٢. دراسة (Al-Fadhli, 2022) حول التحول الرقمي في قطاع البناء والتشييد ركزت هذه الدراسة على مدى تأثير التحول الرقمي على مرونة المشاريع الإنشائية في دول الخليج. تم تحليل بيانات ٥٠ شركة إنشائية اعتمدت تقنيات التحول الرقمي، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات التنبؤية، لمتابعة تقدم المشاريع وتحليل المخاطر. أظهرت الدراسة أن الشركات التي تبنت التحول الرقمي شهدت تحسناً ملحوظاً في الإنتاجية، حيث انخفضت نسبة التأخيرات في المشاريع بمعدل ٣٠%، كما تحسنت عملية تخصيص الموارد بفضل تحليل البيانات الضخمة. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز ثقافة التحول الرقمي بين الشركات الإنشائية لضمان استدامة التطور وتحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة.

١. دراسة (Turner et al., 2019) حول العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل الأساسية التي تؤثر على نجاح المشاريع في مختلف القطاعات. شملت الدراسة تحليل بيانات ٢٠٠ مشروع دولي في مجالات مختلفة، بما في ذلك التكنولوجيا، والصناعة، والبنية التحتية. خلصت النتائج إلى أن التخطيط الاستراتيجي الواضح، وتحديد الأهداف بدقة، وإدارة الموارد بكفاءة، من العوامل الأساسية التي تضمن نجاح المشاريع. كما أشارت الدراسة إلى أن تبني التقنيات الحديثة مثل التحول الرقمي يمكن أن يعزز من فرص نجاح المشاريع بشكل كبير.
٢. دراسة (Hassan & Ahmed, 2021) حول دور التقنيات الحديثة في نجاح المشاريع ناقشت هذه الدراسة تأثير استخدام الأدوات الرقمية في تحسين الأداء العام للمشاريع. ركز الباحثون على تحليل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي، وأتمتة المهام، وتقنيات التحليل التنبئي في تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع. أظهرت النتائج أن دمج التحول الرقمي مع أنظمة إدارة المشاريع يؤدي إلى زيادة كفاءة فرق العمل، وتقليل الأخطاء التشغيلية، وتحسين معدلات الالتزام بالمواعيد النهائية. كما أوضحت الدراسة أن المشاريع التي اعتمدت التكنولوجيا الحديثة شهدت تحسناً بنسبة ٢٥% في تحقيق أهدافها مقارنة بالمشاريع التقليدية

١. دراسة (Gartner & Wilson, 2020) حول تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات في المشاريع

تناولت هذه الدراسة كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار داخل المشاريع. تم تحليل استخدام أنظمة تعلم الآلة في الشركات الكبرى، حيث وُجد أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يمكن مديري المشاريع من اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات بدلاً من الحدس الشخصي.

٢. دراسة (Zhang et al., 2023) حول دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر

ركزت هذه الدراسة على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتقييم المخاطر وتحليل العوامل التي قد تؤثر على نجاح المشاريع. أظهرت النتائج أن استخدام التحليلات التنبؤية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحديد المخاطر المحتملة بنسبة دقة تصل إلى ٨٥%، مما يتيح لمديري المشاريع اتخاذ إجراءات وقائية مبكرة

دراسة تجمع بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع والذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط

دراسة (Rodriguez et al., 2022) حول العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع ودور الذكاء الاصطناعي

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين التحول الرقمي ونجاح المشاريع، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي كمتغير وسيط. تم تحليل بيانات ١٠٠ مشروع عالمي استخدمت تقنيات التحول الرقمي إلى جانب الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

أظهرت النتائج أن التحول الرقمي وحده قد لا يكون كافيًا لضمان نجاح المشاريع، ولكنه يصبح أكثر فعالية عند دمج مع أنظمة الذكاء الاصطناعي. حيث تمكنت المشاريع التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر وإدارة الموارد بذكاء من تحقيق نسب نجاح أعلى مقارنة بالمشاريع التي لم تعتمد على هذه التقنيات

7

الخاتمة

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى أن التحول الرقمي يُعد عنصرًا حيويًا في تحسين إدارة المشاريع، لكنه يكون أكثر فاعلية عند دمجها مع الذكاء الاصطناعي. حيث يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، والتنبيه بالمخاطر، وتحسين عملية اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى زيادة احتمالات نجاح المشاريع.

بناءً على هذه النتائج، يجب على الشركات والمؤسسات تبني نهج متكامل يجمع بين التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي لضمان تحسين الأداء وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في إدارة المشاريع.



Thank You